

## دور المعهد القضائي الأردني في دعم المرأة

### مقدمة

يعد المعهد القضائي الأردني من أوائل المؤسسات التي اهتمت بأن يكون للمرأة الدور الفاعل في الجهاز القضائي ضمن رؤية استشرافية في المساهمة في رفع نسبة مشاركة المرأة في هذا الجهاز من خلال برنامج دبلوم المعهد وذلك تجسداً للرؤى الملكية في أهمية دور المرأة في مختلف القطاعات كما كان للمعهد الدور الكبير في بناء القدرات القيادية للمرأة في الجهاز القضائي بالتعاون مع المجلس القضائي من خلال عقد برامج تدريبية لهذه الغاية شملت عدداً كبيراً من القاضيات. إضافة إلى ذلك حرص المعهد ومنذ انشائه على ادماج معايير حقوق الانسان في مناهجه وخطته التدريبية وانطلاقاً من أهمية دوره في توعية القضاة بالقضايا المتعلقة بالمرأة عقد العديد من الدورات التدريبية المتخصصة في هذا المجال وضمن نهج تشاركي مع الجهات المعنية واستكمالاً لهذا النهج تم خلال العام 2017 ولأول مرة اعتماد التمكين القانوني للمرأة كموضوع تدريبي متخصص معني بحقوق المرأة تحديداً في الخطة التدريبية السنوية للقضاة.

ونستعرض هنا الخطوات التي تمت في المجالات التأهيلية والتدريبية والادارية والتي تبين دور المعهد في دعم المرأة:

### اولاً: دبلوم المعهد القضائي:

وصلت نسبة قبول الاناث في المعهد القضائي الاردني في برنامج دبلوم المعهد الى حوالي 52 بالمئة وقد بلغ عدد القاضيات من خلال دبلوم المعهد (226) قاضية.

ويعود ذلك الى عدة عوامل اولاً: قدرات المرأة في اجتياز مسابقات القبول التي يعقدها المعهد.

ثانياً: معايير النزاهة والشفافية التي ينتهجها المعهد في عقد المسابقات.

ثالثاً: تحقيق العدالة والمساواة في القبول بين الجنسين في برنامج دبلوم المعهد.

## ثانيا: برنامج قضاة المستقبل:

ترجمة للتوجيهات الملكية السامية اطلقت وزارة العدل برنامج قضاة المستقبل كمبادرة غير مسبوقه على مستوى الوطن العربي ويهدف البرنامج إلى استقطاب الطلبة المتفوقين من كلا الجنسين وإعدادهم ليتمتعوا بأعلى درجات الكفاءة العلمية بالإضافة إلى المهارات اللازمة التي تؤهلهم ليصبحوا مرشحين مناسبين لتولي تلك الوظائف القضائية وقد افرز البرنامج الذي تم وفق أعلى معايير الاختيار اعدادا من الاناث تفوق اعداد الذكور والمبين في الجدول تاليا:

الطلبة	ذكور	اناث	العدد الكلي
الطلبة المقبولين في البرنامج	81	108	189
الطلبة الخريجين من البرنامج (ماجستير / بكالوريوس)	72	102	174
الطلبة المعينين في القضاء	40	52	92
الطلبة المبتعثين إلى المعهد القضائي الفوج 19	31	46	77

## ثالثا: المشاركة في العملية التدريبية:

اهتم المعهد بالاستفادة من الخبرات العملية والقدرات العلمية المتنوعة لدى المرأة لتؤدي دورا فاعلا في نقل ما تمتلك من العلم والمعرفة الى الفئات المستهدفة في البرامج التدريبية في المعهد وذلك من خلال اشراك الاناث في التدريب على المواضيع المدرجة في الخطط التدريبية والدراسية ضمن برنامجي الدبلوم والتدريب المستمر وحسب معايير اختيار المدربين المعتمدة.

السنة	الفئة المستهدفة	ذكور	إناث	العدد الكلي
2017	المحاضرون في برنامج التدريب الإعدادي	40	9	49
	المحاضرون في برنامج التدريب المستمر	131	41	172
2016	المحاضرون في برنامج التدريب الإعدادي	48	5	53
	المحاضرون في برنامج التدريب المستمر	93	20	113

#### رابعاً: الجهاز الاداري المساند في المعهد القضائي:

ولتفعيل دور المرأة على الصعيد الاداري المساند في الجهاز القضائي وتعظيم الاستفادة من هذا الدور تم تعبئة الشواغر القيادية في الهيكل التنظيمي في المعهد من الاناث من ذوات الكفاءة والجدارة وهن يؤدين دورا هاما في مساندة القضاء.

طبيعة الوظيفة	عدد الموظفين الذكور	عدد الموظفات الإناث
الوظائف القيادية	1	2
الوظائف الإشرافية	1	8
الوظائف الإدارية	7	4
الوظائف المساندة	7	2
المجموع	16	16

كما استفاد المعهد من خبرات المرأة على مستوى صنع القرار من خلال اشراكها في عضوية لجان المعهد كما هو مبين في الجدول:

السنة	اللجنة	ذكور	إناث	العدد الكلي
2016	اللجنة العلمية	4	1	5
2017	المجلس التأديبي	2	1	3
	مسابقات القبول لدبلوم المعهد	4	1	5

#### خامساً: النهج التشاركي مع المؤسسات المعنية بالمرأة وحقوق الانسان:

لدى المعهد القضائي الأردني الايمان الأكيد بأهمية الدور التشاركي مع مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالمرأة حيث كان للمعهد وعلى مدى مسيرته التعاون البناء مع المنظمات والهيئات المعنية بالمرأة وقد شارك من خلال موظفيه او على مستوى الادارة العليا في مختلف النشاطات التي تعقدتها هذه الجهات كما انه فتح ابوابه للعديد من الانشطة التي تعنى بشؤون الاسرة والمرأة وعلى سبيل المثال شارك المعهد القضائي الأردني بالتعاون مع الشبكة القانونية للنساء العربيات واللجنة الوطنية لشؤون المرأة في مائدة مستديرة حول "دور الضابطة العدلية

والقضاء في الحد من جرائم قتل النساء كما ان له منسقا مع الشبكة من موظفي المعهد الاناث كما شارك في العديد من الأنشطة التي يعقدها معهد تضامن النساء اضافة الى عقد اللقاءات التنسيقية مع عدد من منظمات المجتمع المدني المعنية حول الدراسة التي نفذها المعهد حول ادماج معايير حقوق الانسان في الخطط التدريبية. ومن الجدير بالذكر أن جمعية معهد تضامن النساء الأردني اشادت بدور المعهد القضائي الاردني في تحقيق المساواة بين الجنسين في عدد القبولين وعدد الخريجين.